محمد بيك فحصل حين وصولهم عندهم ولس من مماليك علي بيك وهربوا الى جهة ابراهيم بيك
ومراد بيك فرجع اسماعيل بيك الى مصر اقام بها ثلاثة ايام ثم توجه الى غزة رابع عشر
محرم سنة اثنين وتسعين ثم توجه الى اسلامبول فنفوه في ادرنة ومكث بها اشهرا ثم
هرب وجا الى درنة وركب منها وتوجه الى الصعيد مكث به الى سنة ماتين ودخل ابراهيم
بيك ومراد بيك ومماليك علي بيك مصر ومكثوا مع بعضهم ثلاثة اشهر وفي يوم السبت
سابع عشر جمادي الاولى سنة احدي وتسعين قتل مراد بيك تابع محمد بيك ابو الذهب عبد
الرحمن بيك مملوك علي بيك في مسطبة المشاب ووقع الحرب بين مماليك محمد بيك ومماليك علي
بيك وثاني يوم يوم الاحد بعد الظهر هرب حسن بيك الجداوي ومن معه ومات حسن بيك
رضوان واحمد بيك شنن وامرا غيرهم ثم مسك العرب حسن بيك واتوا به الى بولاق
فلما وصل بيت الشيخ الدمنهوري دخل فيه هاربا ثم تسور ونزل من ظهر البيت وفر حتى وصل
بيت ابراهيم بيك ودخل باب الحريم فنفي الى جدة وعاد وصل الى قريب المنبع طلع على جهة ١١٩٢ وفاة الشيخ الدمنهوري
القصير ومكث في الصعيد الى مجي حسن باشا القبطان سنة ماتين والف وتوفي شيخنا
العلامة الشيخ احمد الدمنهوري شيخ الجامع الازهر عاشر شهر رجب سنة اثنين وتسعين ١١٩٢
ومائة والف وتولي شيخنا العلامة الشيخ احمد العروسي الشافعي بعد فتنة عظيمة بسبب وفاة الشيخ العريشي
ان الشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي تغلب بالامرا وتولي المشيخة ثم تحزب العلما الشافعية
وولوا الشيخ العروسي في مقام امامنا الشافعي رضي الله عنه ثم تمرض الشيخ العريشي
ومات بعد ثلاثة اشهر وتوفي في هذه السنة ايضا الشيخ عبد الرحمن العيدروسي الحسيني وفاة الشيخ العيدروسي
العلوي ليلة الثلاثا ثاني عشر محرم ودفن عند العفيفي تجاه مشهد السيدة زينب ورثاه بعضهم
بقوله

وحدك يا نفس كيف القرار ۵ ودولة الفضل بها البين سار ۵
وكيف يصفوا العيش من بعد ما ۵ كاس الردا بين ذي المجد دار ۵
ان لهذا الدهر اقضية ۵ فيهن للمستبصرين اعتبار ۵
كم سل سيف المنايا على ۵ قوم اليهم كان يعزى الفخار ۵
وكم رماهم بسهام النوى ۵ كانما ياخذ منهم بثار ۵
وما كفاه ما جرا سابقا ۵ منه وما صال علينا وجار ۵
حتى اذاق الناس نابيه ۵ بالبعض منها اسود وجه النهار ۵

فقد

فقد امام المسلمين الذي ۵ بنوره كان الوجود استنار ۵ ۵
وهي قصيدة طويلة ثم اسماعيل باشا ابو سلعة واصله رئيس الكتاب في اسلامبول
يوم الثلاثا ثاني محرم سنة ثلاث وتسعين ومائة والف وعزل يوم الجمعة تاسع
عشري شعبان ثم اتى امر بطلوعه القلعة وتوليته فطلع ثانيا يوم الاثنين سادس عشر
ذي القعدة وعزل ثانيا يوم الخميس رابع شهر رجب سنة اربع وتسعين ومائة والف
وفي سنة ثلاث وتسعين كان امير الحاج مراد بيك وحدث في نصف شهر رجب من هذه
ابو الركب ١١٩٣ السنة مرض يمسك في الركب ولم يخلص منه الا القليل من الناس وسموه ابو الركب وهو
كناية عن حمى ومقدار شدته ثلاثة ايام ثم صدر اعظم محمد باشا ملك يوم الاثنين
ثالث شهر رجب سنة خمس وتسعين ومائة والف وعزل عاشر شهر شعبان سنة ست
١١٩٥ وتسعين ومائة والف وكان وزيرا فاضلا عالما متمكنا في كل علم وتوفي الشيخ الزاهد
وفاة الشيخ الكردي المسلك الشيخ محمود الكردي الخلوتي في ثالث محرم سنة خمس وتسعين ومائة والف
ثم الشريف علي باشا فقصاب عجمي اوغلي يوم الخميس حادي عشر شوال سنة ست وتسعين
ومائة والف وعزل ~~سنة سبع وتسعين~~ يوم الخميس رابع عشري شعبان سنة سبع
وتسعين وفي سنة سبع وتسعين قصر مد النيل وغلت الاسعار جدا وبلغت الغاية
ومات بالجوع كثير من الناس وفيها خرج مراد بيك محمد الى قبلي غضبانا من ابراهيم بيك
ورجع الى مصر في نصف شهر رجب واصطلح مع ابراهيم بيك ونفوا سليمان بيك وابراهيم
بيك الوالي ومصطفى بيك الصغير وارسل ابراهيم بيك ولده مرزوق بيك الى مراد بيك
في الصعيد للصلح اهدى له مراد بيك من جملة الهدايا بقرة مصفرة اللون ببياض ومعها
بنتها خلفها سودا ولها راسان كاملان وهي تاكل باحد الراسين وتشترف الراس الثانية
ورآها غالب الناس فسبحان القادر ثم محمد باشا الضحي يوم الاربعا خامس
عشر محرم سنة ثمان وتسعين ومائة والف وعزل اواخر سنة تسع وتسعين ومائة
والف وكان له اماما عاقلا عالما ماهرا في كل فن سيما ولكنه في منطق العلم كتب في الحكمة وفي
الهندسة وفي الصرف وله شعر رقيق وقد مدح العلامة المذكور بقصيدة طويلة
مشتملة على غالب انواع البديع قافية من بحر يقال له الكامل واجيب
بقصيدة من بحرها وقافيتها وهي هذه ۵ ۵

تحي